**المحاضرة 2**

**الفئة المستهدفة : السنة 2 تربوي**

**المقياس : طرائق التدريس**

**الاستاذ : بلال**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**بين استراتيجية التعليم ( التدريس ) واستراتيجية التعلّم**

ينبغي ان نشير الى ان كلا من المعلم والمتعلم يستخدمان استراتيجية خاصة لكل

واحد منهما في العملية التعليمية.

فقد يستخدم المعلمون نفس الطريقة من حيث منطلقاتها ومبادؤها التربوية . الا ان كل واحد منهم يتخذ استراتيجية خاصة به. كما ان كل التلاميذ يتعرضون لنفس عملية التعلم في نفس الظروف الا ان كل واحد منهم له استراتيجية خاصة به للتعلم واكتساب المعرفة ولعل هذا ما يؤدي الى اختلاف نسب التعلم بينهم.

ويمكن التمييز بين استراتيجية التعليم ( المعلم ) وبين استراتيجية التعلم ( التلميذ ) في النقاط التالية :

**1 ــ استراتيجية التعلم** تتعلق بالتلميذ . بينما استراتيجية التعليم تتعلق بالمتعلم .

يستخدم المعلم استراتيجية معينة في التدريس . لكن غالبا ما نلاحظ ان هناك فروقات بين المتعلمين من حيث إحداث التعلم في نهاية كل حصة. وهذا يعود الى ان كل تلميذ يستخدم هو ايضا استراتيجية خاصة به في التعلم ، بناء على ما يتوفر لديه من شروط التعلم المعروفة وهي ( النضج ..الدافعية ..التدريب والممارسة )

2 **ــ استراتيجية المعلم** تتحدد نتيجة لعاملين اساسيين هما :

ــ **العامل الاول** يتعلق بالخبرة التي يتوفر عليها في الجانب النظري المعرفي اولا في علوم التربية . وعلم النفس . وايضا الثقافة العامة..وثانيا الخبرة الميدانية الايجابية في التدريس.

**ــ العامل الثاني** هو الموقف التعليمي الذي يشتغل فيه المعلم . ويشمل هذا الموقف عدة عناصر وهي : ــ المدة الزمنية المطلوبة لاكتساب المعارف من طرف التلميذ

**ــ حجم وكمية المادة المعرفية** . بمعنى ان استراتيجيته تتأثر بكثرة او قلة ا المعلومات المراد اكتسابها من طرف التلاميذ.

**ــ الوسائل التعليمية المتوفرة**

**ــ عينة المتعلمين من حيث العدد ومواصفاتهم ( خصائصهم )**

هذا ما يتعلق باستراتيجية المعلم . اما المتعلم فإن استراتيجيته تتحدد بعيدا عن الجانب النظري الاكاديمي الخاص بالتربية وعلم النفس .

**3 ــ استراتيجية المتعلم** يكتسبها من بيئته قبل التمدرس . بمعنى نتيجة لاسلوب تنشئته الاجتماعية.

**بينما استراتيجية المعلم** يكتسبها من خلال تكوينه المهني قبل التحاقه بالمهنة واثناءها

**4 ــ استراتيجية** **المتعلم** يستخدمها في كافة مجالات تعلماته الحياتية ..

**بينما استراتيجية المعلم** يستخدمها في مجال عمله فقط . اثناء عملية التدريس.

**ملاحظة** : عند مباشرة المعلم لاستراتيجية تدريسه ينبغي عليه فهم الاستراتيجية التي يستخدمها التلاميذ في تعلمهم. وهذا يخلق **تحديات كبيرة** للمعلم . فلا ينبغي ان يفهم خصائص المتعلم فقط . بل عليه ان **يحاول ان يفهم الاستراتيجية التي يستخدمها المتعلم .وهذا ليس بالشيئ السهل**.

**التحدي الثاني** الذي يواجه المعلم . هو كيف يمكن للمعلم ان يحدد استراتيجيته في التدريس في وجود عدة استراتيجيات للتعلم لدى التلاميذ خاصة اذا كان العدد كبيرا.

**التحدي الثالث** يتمثل في ان هذه الاستراتيجيات تحتاج الى ممارسة وخبرة ومتابعة مستمرة للمعلم في حين تنعدم التحفيزات الضرورية للمعلم وفوضى في عملية انتقاء المعلمين للتدريس.

**والتحدي الرابع** يتعلق بأن هذه الاستراتيجيات الحديثة مبني على اساس منطق التعلم وليس على منطق التعليم. غير ان ظروف وضعنا التعليمي الحالي يدفع المعلم الى ممارسة منطق التعليم اكثر باستخدام التلقين كأسلوب للتدريس نتيجة لكثافة البرامج واكتظاظ الاقسام.